mroftalp htehaB ni knil muideM

وقفات مع آيات النداء في القرآن |) سورة الحجرات (للشيخ أ.د. سعد بن ناصر الشثري - الحلقة)62(

سعد الشثري

هنا الوقفات في ظل الاماني تفيض لنا البشائر بالبيان تفكر ايها القارئ تدبر اي الذكر في اسمى المعاني على رحم المدارة الوسيلة جمعناها على قاص الودان وفي ارواح ما حلل البديع تشيد للوراء ابهى المباني - 00:00:00

مع القرآن مضمون الفضيلة. يجسده العطاء التفاني ومن صدق البراهين الجليلة الى روض الجنان الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد فأرحب بكم ايها المشاهدون الكرام - 00:00:50

في برنامج نتدارس فيه النداءات الالهية الواردة في الايات القرآنية والموجهة الى جميع البشرية تخاطبهم بامر يصلح حياتهم ويجعلهم يستعدون قيامتهم ومعادهم هذه النداءات منها قوله تعالى يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا - 00:01:29

قائلة لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم. ان الله عليم خبير هذا النداء جاء في سورة الحجرات بعد نداءات موجهة للمؤمنين. يقول الله عز وجل فيها يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا - 00:02:02

ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين. ويقول فيها يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم. ويقول فيها سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن - 00:02:23

باسم ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا اي لا يذكر بعضكم عيوب بعضكم الاخر. بل ليستر كل منكم على صاحبه ثم قال سبحانه يا ايها الناس خاطب الناس جميعا انا خلقناكم من ذكر - 00:02:43

اي جميع الناس يعودون الى اب واحد هو ادم عليه السلام والى ام واحدة وهي حواء عليها السلام وبالتالي فالناس كلهم لادم وادم من تراب ومن ثم عليهم ان يعرفوا - 00:03:03

ان الانسب واحدة وان مردهم واحد. ولكن الله عز وجل فرق بينهم فجعلهم طوبا بحيث تناسلت ذرية ادم. وتفرقوا في البلدان. فجعلهم على انواع فهناك جماعات ينتسبون الى بلدانهم وهناك جماعات ينتسبون الى ابائهم والجميع مرجعه واحد ووالده - 00:03:23

واحد هو ادم عليه السلام. ثم قال تعالى مبينا انه لا ينبغي لاحد ان يفخر على احد. ولا يتطاول على احد ولا ان يتعصب بجنسية او بموطن او بابا واجداد - 00:03:56

بل كلنا لادم وانما يتمايز الناس ويتفاضلون بحسب تقواهم لرب العزة والجلال فمن كان لله اتقى فهو الاكرم والافضل في دنياه واخرته. ومن التقوى التي فاضل الناس بها ان يتخلقوا بالاخلاق الفاضلة - 00:04:16

طمعا في فضل الله عز وجل فان التفاضل في الاخلاق تفاضل بين وهكذا من انواع التفاضل ان يتفاضل الناس في عبودية رب العزة والجلال فان اتقاهم لله واخشاهم له سبحانه افضل من غيره. وهكذا - 00:04:41

باضلونا بكونهم يعدلون ويساهمون في افعال الخير التي تعود على الاخرين النفع دنيا واخرة. ان الله عليم خبير. فهو سبحانه مطلع على احوال الناس. يعلم طائسهم وما في قلوبهم. ولذا قال خبير. والخبير هو الذي يعرف دقائق الاشياء - 00:05:01

بين انواعها وحينئذ يفرق بين اهل التقوى وبين غيرهم. رزقني الله واياكم التقوى. وجعلنا الله اياكم ممن له مكانة عند ربه. ومنزلة

عند الهه سبحانه وتعالى. هذا والله اعلم. وصلى - 00:05:31
والله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين. هنا الوقفات في ظل الاماني تفيض لنا البشائر بالبيان تفكر ايها القارئ تدبر باية الذكر في اسمى المعاني على رحب المدارات الوسيعة - 00:05:53
جمعناها على قاص ودان. وفي ارواحنا حلمنا البذيء تشيد للوراء ابهى المباني. مع القرآن القرآن مضمون الفضيل. يجسده العطاء على التفاؤل ومن صدق البراهين الجليلة تمادينا روض الجنان - 00:06:33